| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الاقتصادية | | |
| التـــاريخ : | 20-05-2008 | العـــدد : | 5335 |
| الصفحـات : | 26 | المسلسل : | 95 |


# ملف صحفي

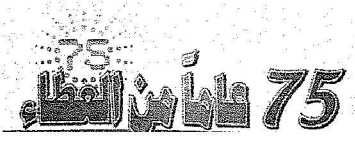

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-05-2008 العـــدد : 5335
الصفحـات : 26 المسلسل : 95

# رجل النماء في منطقة العطاء

ناصر بن سعيد الهاجري

تمثل زيارة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمنطقة الشرقية التي أطلق عليها في آخر زيارة له قبل عامين «منطقة الخير والبركة» أهمية خاصة في العطاء والنماء، إضافة إلى أن هذه الزيارة يترقبها أهالي المنطقة لما له من مكانة غالية في قلوب الجميع، ولاسيما أنه عود أبناءه على مثل هذه الزيارات الأبوية التي إن دلت على شيء فإنما تدل على التلاحم وصلة الرحم بين القيادة والشعب.

ومن المعلوم أن لخادم الحرمين الشريفين بصمات واضحة ودور فاعل في النهضة العمرانية والاقتصادية والتعليمية والصحية التي تشهدها المملكة فالكل يتذكر جولاته وزياراته لمناطق المملكة والتي تضمنت تدشين العديد من المشاريع الحيوية المتنوعة منها الإعلان عن مشروعات ومدن اقتصادية ضخمة في كل من: رابغ، حائل، المدينة المنورة وجازان إضافة إلى عدد من الجامعات والكليات الصحية والتعليمية في: المدينة المنورة تبوك، حائل، جازان، الطائف، القصيم، الجوف، الباحة أيها. ولا ينسى الجميع مواقف خادم الحرمين الإنسانية مع أبنائه المواطنين في جميع مراحلهم العمرية خاصة مواقفه مع أبناء شهداء الواجب الذين لقوا حتفهم على أيدي الفئة الضالة باسم الإسلام والإسلام بريء منهم إلى يوم الدين، كما لا ننسى مواقفه ودعمه المتواصل للفقراء في جميع مناطق المملكة حتى تم تنفيذ مشروع يحمل اسم مساكن الملك عبد الله الخيرية في أغلب مناطق المملكة والتي خصصت للفقراء. يذكر أن جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية التي تهدف إلى توسيع الشراكة وتنويع مصادر الدخل ودفع عجلة التنمية اكتسبت أهمية كبرى بحكم العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة والدول الأوروبية حيث كونت هذه الزيارات العديد من العلاقات وتم توقيع عدد من الاتفاقيات التي أسهمت بشكل كبير في تنمية الاستثمارات للمملكة وإنشاء العديد من الشركات برأسمال مشترك لاستغلال الفرص الاستثمارية المتوافرة. ومن أجل ذلك تحمل الملك عبد الله عناء هذه الجولات في الشرق والغرب لتعزيز علاقات المملكة مع سائر دول العالم في كل المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي. فالاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها مع الدول الأوروبية خلقت نقلة نوعية وكمية للاقتصاد السعودي وعملت على زيادة معدلات التبادل التجاري بشكل كبير، حيث إن الدول الأوروبية هي شريك اقتصادي مهم للمملكة التي تستورد نحو 70 في المائة من السلع والأدوية والمواد الغذائية والاستهلاكية من الدول الأوروبية. وعملت هذه الاتفاقيات على استغلال الفرص الاستثمارية المتوافرة في المملكة وخاصة في مجال صناعة البتروكيماويات وعملت هذه الدول على نقل التقنية المتقدمة إلى المملكة.

أن زيارة خادم الحرمين الشرفين للمنطقة الشرقية تمثل دعما كبيرا للاقتصاد السعودي خاصة أن هذه الزيارة سيتخللها تدشين العديد من المرافق الحيوية والتنموية لتضاف إلى المشاريع العملاقة في مجال الطاقة والمياه والبتروكيماويات التي سبق وأن دشنها في زياراته السابقة إضافة إلى مشاريع الجبيل 1 والجبيل 2، وتحظى المنطقة الشرقية بالعديد من المصانع والشركات العملاقة المتخصصة التي تدعم الاقتصاد السعودي تتقدمها «أرامكو السعودية» وسابك والشركة السعودية للكهرباء، بمتابعة مستمرة من الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية ونائبه الأمير جلوي بن عبد العزيز اللذين يحرصان على تذليل جميع العقبات التي تقف عثرة أمام الشركات السعودية إضافة إلى متابعتهما المستمرة وحضورهما شخصيا لجميع الفعاليات والمنتديات العالمية والدولية التي تشهدها المنطقة مما شجع على دخول العديد من الشركات العالمية للسوق السعودية في جميع مجالاته المتنوعة كالطاقة والمياه والكهرباء والبتروكيماويات والصناعات الأخرى.

نبارك لكل أبناء المنطقة الشرقية زيارة الأب وضيوفه الكرام رؤساء الدول الخليجية لمشاركة شركة أرامكو السعودية احتفالها بمناسبة مرور 75 عاما على تأسيسها الشركة التي أعطت الكثير والتي لعبت دورا كبيرا وفاعلا فيما وصلت إليه المنطقة الشرقية من تطور عمراني وحضاري، ففي كل منتدى عالمي أو مناسبة اجتماعية أو إنسانية تجد لهذه الشركة بصمة ودعما معنويا وماديا حيث إن منتجات (أرامكو) وصلت ودخلت كل بيت من بيوت مملكتنا الحبيبة بمجهودات موظفيها الذين قدموا وما زالوا يقدمون الكثير لأبناء هذه المنطقة الغالية على قلوب الجميع.

عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية رئيس لجنة المقاولين في المنطقة الشرقية.